بهرا الضياء
العدد ٣٧٨ - الأحد ٧ كانون الثاني ٢٠٠٧م - ٦٧٥٦ آ

قضية الاحتراف الخارجي بين السلب والإيجاب

إجماع على وجوب توفر الفائدة الفنية والقيمة المادية في عقود لاعبينا المحترفين

بهرا: مهند يوسف

باتت مسألة الاحتراف الخارجي للاعبين العراقيين الشغل الشاغل والحلم الذي يتمنى كل لاعب عراقي تحقيقه وهو مطلب مشروع بالنسبة لهم وغاية يسعى لتحقيقها جميع لاعبينا. وهي القضية التي شغلت الاوساط الرياضية من مسؤولين ومدربين حتى ان اصحاب الشان في اتحاد الكرة باتوا يضعون شروطا على احتراف لاعبينا خوفا على مستقبلهم الكروي اولا وعدم غبن اللاعب وسرقة مستحقاته من قبل الجهة المتعاقدة ثانيا. فالاحتراف مسالة مهمة للاعب فقد يكون نعمة او نقمة او قد يكون نجاحا او فشلا فكم من اللاعبين كانت رحلتهم الاحترافية فاشلة وسببت لهم مشاكل نفسية كانت لها تبعات على مستقبلهم الكروي والامثلة في هذا الباب كثيرة ومماثلة للعيان. فالمسألة برأي الخبراء الكرويين تستحق دراسة معمقة وتأمل يضع جميع الامور من كافة جوانبها على نحو يثبت قرار اللاعب على اتمام الصفقة او التراجع لكي لا يكون لتلك الخطوة انعكاسات سلبية مستقبلا على اداء اللاعب وبالتالي القضاء على مشروعه الذي استغرق وقتا وجهدا. ما دعاني للخوض في هذه المسألة جوانب كان لها الاثر في اقدام الكثير من لاعبينا على التعاقد مع فرق خارجية وان كانت دون المستوى ولا تلبي طموح اللاعب وبالتاكيد ان للموافقة اسبابا اهمها الوضع الامني المتردي في بلدنا حيث راح جراءه العديد من الرياضيين وعدم استمرار الدوري الكروي وايضا الحاجة المادية وهي الاهم. فاللاعب العراقي مرغوب فيه عربيا وقاريا لمستواه الفني والاداني ونجاحه وتطوره وما ينقصه فقط المدرب الذي يعرف كيف يوظف خبراته على المستطيل الاخضر ولدينا تجارب كثيرة طرزها لاعبونا بادائهم امثال قصي منير ويونس محمود وهوار ملا محمد وعماد محمد ومهدي كريم وغيرهم.عن هذه المسالة بايجابياتها وسلبياتها استطلعنا اراء بعض اصحاب الشان حيث كانت وقفتنا مع طارق احمد عضو الاتحاد فأجابنا:

بالنسبة لمسألة الاحتراف الخارجي فقد بدات تاخذ متسعا وحجما كبيرا بالنسبة للاعبينا وزاد الاقبال بشكل متطور في الاونة الاخيرة على تقديم عقود للكثير من اللاعبين حيث أبدت الكثير من الدول العربية والبلدان المجاورة الرغبة في التعاقد مع اللاعبين العراقيين خصوصا بعد الانجازات التي تحققت في الكثير من المحافل الدولية وايضا لما يميز اللاعب العراقي من سلوك جيد داخل الملعب وخارجه ولأدائهم ومستواهم العالي بدات الادارات في الاندية الخليجية والعربية باستقطاب اللاعب العراقي وهو امر ايجابي له تاثيره في تطور مستوى اللاعب من خلال الاحتكاك بلاعبين من جنسيات مختلفة كما يحصل في الدوري القطري ولما يضمه من لاعبين من جنسيات اوربية وافريقية تلعب كرة متطورة وهذا بدوره ينعكس على مستوياتهم مع المنتخبات حيث راينا كيف تطور مستوى يونس محمود حتى انه في الموسم الماضي خاض مارثون الهداف بعد الفارق الذي يفصله عن تينوريو والموسم الحالي سيكون مرشحا ساخنا للقب الهداف من هذا الباب نستطيع ان نلاحظ مدى اهمية الاحتراف والتشجيع عليه شرط الا يكون العقد لا يوازي مستوى اللاعب وايضا القيمة المادية للعقد لفائدة اللاعب اولا وايضا لبلده ثانيا والاتحاد الكروي الغى الكثير من العقود التي لاتلبي الطموح وبنفس الوقت صادق على عقود جيدة كانت بمستوى الفائدة ماديا وفنيا.

اما مدرب الطلبة ثائر احمد فكانت وجهة نظره حول مسالة العقود الخارجية بقوله: للاسف الكثير من اللاعبين يتسرع باتخاذ قراره حول مسالة العقد الخارجي وياتي تسرعه نتيجة لقلة الخبرة في المسالة والظروف الحالية والعوز المادي المستشري فكلها اسباب تجعل اللاعب العراقي متسرعا باتخاذ قراره وعندما تبدي الجهة المعنية اعتراضات ورفض للعقد كأن تكون ادارة ناديه لا تعطيه الاستغناء وبالتالي رفضها لاحتراف زيد من اللاعبين يبدي ذلك اللاعب استياءه وحزنه وينعكس ذلك على علاقته بتلك الادارة حتى انه يحاول ان يظهر غضبه على ادارة ناديه بالعصيان عن اداء التمارين او بالحجج التي ينتهجها من خلال تغيبه عن الحضور لاداء الوحدات التدريبية وصدقني ان هذه الحالات قد صادفتني كثيرا ولا نستطيع نحن كمدربين او مسؤولين ان نوصل صوتنا للاعبين بان ذلك العقد لا يناسب طموحهم الا اننا نجابه بردة فعل من قبلهم باننا وقفنا في طريق شهرة اللاعب الفلاني دون ذكر اسماء ومن ثم قضينا على مستقبله. ارجو من لاعبينا جميعا ان يتأنوا بمسألة العقود لانها مسألة حساسة واستطيع ان الخصها بأنها سلاح ذو حدين اما نجاحها او فشلها.

وكانت لنا وقفة مع مدرب النفط حميد سلمان الذي حدثنا قائلا: لا شك ان مسألة الاحتراف مسألة مهمة شغلت الكثير من الاوساط الرياضية وتطرق لها الكثير من الخبراء الكرويين من خلال دراساتهم وبصراحة انها مسألة يطول الحديث عنها ولا نستطيع ان نوفيها حقها في هذا المجال الصغير الا انني وبحكم مسيرتي الكروية في ملاعبنا المحلية استنتجت الكثير من التحول والتناقض من لاعب لاخر ولم استطع كيف احدد مستويات اللاعبين بشان هذه المسالة على اعتبارها مسالة حياة لمسيرة اللاعب او وأدها وجدت ان هناك اختلافات متباينة ليس بشان اللاعبين فقط بل حتى على مستوى المدربين فبصراحة اقولها انني التمست ذلك التباين شخصيا وحدثت امامي الكثير من تلك التجارب بخصوص عقود لاعبينا او مدربينا. الاختلاف كيف وبشان ماذا؟! انا ساوضح كلامي من خلال امثلة لكن لا احب ان اذكر الاسماء. احد اللاعبين جاءه عقد مغر من احد الاندية وكان العقد ملائما ماديا وبمستوى طموحه الفني رفضه وانا استغربت لذلك الرفض حقيقة وبعد فترة من الزمن اتاه عقد لكنه اقل من العقد السابق قبله وبكل رحابة انا تفاجات لهذا القرار واستغربت كثيرا لقبوله بذلك العرض فلم اجد تفسيرا لتلك التناقضات بعد مرور فترة استنتجت ان لاعبينا يميزون عقودهم على الدولة التي سيحترفون فيها وهل انها تتوافق مع توجهاته المذهبية هنا بيت القصيد وهي قضية حديثة في وقتنا هذا فعلى هذا الاساس تاتي الموافقة او الرفض ولا احب ان اخوض في هذا الشان فكل لاعب وميوله الخاصة. واذكر لاعبينا جميعا بان الاحتراف لا هزل فيه ولا عجلة مدى الاداء والاسلوب الذي يحققه الاحتراف في الاعتبار الاول اضافة الى قيمة العقد المادية التي تؤمن معيشة اللاعب وعائلته بالاعتبار الثاني.

وكانت محطتنا الاخيرة مع مدرب الشرطة الكابتن شاكر محمود الذي حدثنا: بصراحة الاحتراف اليوم غير الاحتراف بالامس حاليا ابواب الاحتراف مفتوحة على مصراعيها وهو شيء ايجابي ومهم بالنسبة للاعب الذي يطمح ان يطور مستواه الفني من خلال توفر الفرص الاحترافية على غير زماننا نحن حيث كان الاحتراف في وقتنا مسالة مستحيلة جدا وعليه شروط وقيود لاسباب معروفة حيث كانت فرص الاحتراف رغم عدم تحققها الا انها نادرة كما حصل للكثير من لاعبي جيلنا الذين انتهم الكثير من فرص الاحتراف وفي دول اوربية كما حصل للزميل اللاعب ليث حسين حينما جاءه عقد من احدى دول اروبا ولم تتحقق لاسباب معروفة. الا ان الزمن الان تغير ونرى لاعبينا يتالقون في قبرص وقطر والسعودية وسوريا وايران ويقدمون مستويات رائعة كما يساهمون في فوز انديتهم ويكون غيابهم مؤثرا كما لاحظنا في العديد من الدوريات التي يلعب لها اللاعبون العراقيون وراينا انعكاسات ذلك التالق خلال مشاركاتهم مع المنتخب الوطني وكيف كان لهم الدور المؤثر في فوز منتخبنا في كثير من المباريات وبدا مستواهم وتالقهم واضحا نتيجة للاحتكاك الذي وفره الاحتراف وباعتقادي ان كل فرصة عقد احترافي مكسب لكرتنا التي كانت سباقة في تحقيق الكثير من البطولات عربيا وخليجيا وقاريا وتمنياتي لكل لاعبينا بفرص احترافية جيدة.

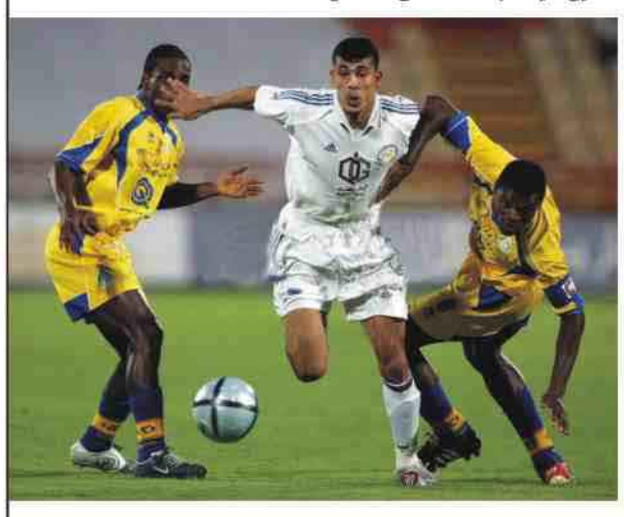

اتحاد الكرة يجتمع بممثلي ناديي الزوراء والنجف

بهرا: مهند يوسف

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الاسبوع الحالي اجتماعا يضم ممثلي ناديي الزوراء والنجف اللذين سيمثلان العراق في بطولة دوري ابطال اسيا التي ستنطلق منافساتها خلال شهر اذار المقبل وسيحضر الاجتماع عدد من اعضاء الاتحاد اضافة الى ممثلي الناديين المذكورين، ذكر ذلك احمد عباس امين سر الاتحاد واضاف بأن الاجتماع سيتم عقده لمناقشة جميع المحاور المهمة بشأن مشاركة الناديين في البطولة المذكورة وسبل تقديم الدعم وكل ما يخص الاحتياجات الضرورية بالنسبة للاعبي الناديين، حيث سيقدم ممثلو الناديين مقترحات تخص الدعم المادي والمعنوي لتأمين مشاركة فعالة في البطولة، وبدورنا سنستمع لكل الاراء والمقترحات التي سيطرحها ممثلو الناديين وتذليل الصعوبات التي تواجه مشاركتهم، وأكد عباس ان الاتحاد عازم على حسم قضية لاعب الاولمبي والقوة الجوية سامر سعيد مجبل حيث من المؤمل ان يتفق الطرفان "الجوية والنجف" الى التوصل لإتفاق يتضمن تمثيل اللاعب المذكور للفريق النجفي في منافسات البطولة المذكورة، وسنتطرق الى مسألة المعسكرات التدريبية والاتفاق على اجراء مباريات ودية تكون مناسبة ومنافسات هكذا بطولة. وفيما يخص الملاعب المفترضة بالنسبة للفريقين أعتقد ان المسألة قد حسمها الاخوة رؤساء الهيئات الادارية للفريقين حيث ستكون دولة الكويت المستضيفة لمباريات نادي النجف ودولة الاردن بالنسبة للزوراء. ونأمل ان تكون المشاركة مشرفة ويظهر الفريقان بمستوى يليق بسمعة الكرة العراقية. يذكر ان الزوراء يلعب ضمن المجموعة الاولى الى جانب نادي الريان القطري والوحدة الاماراتي والعربي الكويتي، اما النجف فيلعب ضمن المجموعة الثالثة الى جانب نادي السد القطري ونيفتشي الاوزبكي والكرامة السوري.

نادي الشرطة العراقي يشارك في بطولة كأس العالم لأندية الشرطة

بغداد - بهرا

يشارك فريق الشرطة بكرة القدم في بطولة كأس العالم لأندية الشرطة التي من المؤمل أن تنطلق منافساتها في جمهورية التشيك خلال شهر شباط المقبل وبمشاركة أندية الشرطة في دول العالم. ذكر ذلك شاكر محمود مدرب نادي الشرطة وأضاف ان الفريق قد باشر استعداداته للبطولة منذ فترة وتضمنت فترة الاعداد اليومي اربع وحدات اسبوعيا من اجل رفع وتيرة الاستعداد للبطولة وللدوري المؤمل انطلاقه بعد خليجي ١٨ بالامارات بالنسبة لمجموعة بغداد بعد ان اتضح التذبذب في مستويات اللاعبين ولياقتهم البدنية وفريق الشرطة من الفرق القوية ومعروف بمستواه داخليا حيث من المؤمل ان ينتظم الفريق في معسكر تدريبي في مصر ونحن بانتظار وصول الموافقات الاصولية من الجانب المصري وسيقام المعسكر في العاصمة المصريةالقاهرةويتضمن اجراء مباريات ودية فضلا على اقامة الوحدات التدريبية وما ينقص الفريق فقط المعسكرات الاستعدادية ومثلما تعرفون ان مثل هكذا بطولات تتطلب استعدادا مكثفا من اجل تعزيز عامل الانسجام بين اللاعبين وزيادة الجانب البدني واللياقي للاعبين والاستقرار بشكل اكثر على اداء التمارين وايضا الاستقرار على التشكيلة الاساسية التي ستمثل الفريق خلال مشاركاته يذكر ان الشرطة قد خاض العديد من المباريات الودية مع الاندية البغدادية منها الجوية والنفط.

منتخبنا الوطني يلاقي أنريجي الألماني الأربعاء

بغداد - بهرا

دخل منتخبنا الوطني مرحلة العد العكسي لمشاركته ببطولة الخليج العربي الثامنة عشرة والتي تحتضنها الامارات العربية المتحدة للفترة من السابع عشر ولغاية الثلاثين من كانون الثاني الجاري وبدا منتخبنا توا مرحلة الاستعداد للبطولة حينما اقام الخميس الماضي معسكرا تدريبيا داخليا في مدينة اربيل حيث انتظم في المعسكر المذكور ستة وعشرون لاعبا كان الاتحاد المركزي لكرة القدم قد حددهم ضمن لائحة في وقت سابق من الشهر الماضي.

وتألفت لائحة المنتخب الوطني والوفد الذي سيمثلنا في البطولة من باسم الربيعي النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة رئيسا للوفد وعبد الخالق مسعود الامين المالي لاتحاد الكرة اداريا واكرم احمد سلمان مديرا فنيا ورحيم حميد مدربا مساعدا وجلال عبد الرحمن مدرب لحراس المرمى وهمام حمدي طبيبا وانور عليوي معالجا وحقي ابراهيم وصبيح محيبس مرافقين للوفد وايضا مدرب المنتخب الاولمبي يحيى علوان و٢٦ لاعبا هم نور صبري وسرهنك محسن ومحمد كاصد لحراسة المرمى وحيدر عبد الامير وياسر رعد وجاسم محمد حاجي وعلي حسين رحيمة واحمد كاظم ورزاق فرحان وخالد مشير وهيثم كاظم ووسام زكي ولاعب الاولمبي كرار جاسم واحمد صلاح ومصطفى كريم وعماد محمد وهوار ملا محمد ونشات اكرم وصالح سدير ومهدي كريم ويونس محمود وسامال سعيد وحيدر عبودي واحمد عبد علي وعلاء عبد الزهرة وسيغادر غدا الاثنين المنتخب الى الإمارات لملاقاة نادي اينرجي الألماني يوم الأربعاء المقبل في دبي وبعدها يلتقي في الرابع عشر مع نادي أوكراني. امنياتنا لمنتخبنا الوطني بالتوفيق خلال استحقاقه المرتقب وتحقيق تطلعات جماهيره العريضة بالفوز بلقب البطولة.

هينان هاردين تنسحب من بطولة أستراليا المفتوحة وفيدريه يبدأ استعداداته للدفاع عن لقبه

بهرا - متابعات

قال القائمون على تنظيم بطولة استراليا المفتوحة للتنس ان اللاعبة الاولى على العالم البلجيكية جوستين هينان هاردين انسحبت من البطولة التي تقام في ملبورن في وقت لاحق من الشهر الحالي. وقال متحدث باسم بطولة استراليا اولى البطولات الاربع الكبرى في الموسم الحالي "حتى هذه المرحلة نحن لا نعلم السبب لكنها ستصدر بيانا". وكانت هينان هاردين "٢٤ عاما" انسحبت في وقت سابق من بطولة سيدني الدولية باستراليا التي تحمل لقبها والتي تقام الاسبوع الحالي. وصعدت اللاعبة البلجيكية الى نهائي جميع البطولات الاربع الكبرى في ٢٠٠٦ لكنها فازت بلقب بطولة فرنسا المفتوحة. وقال كريج واطسون مدير بطولة سيدني الدولية في بيان (لقد قيل لي ان الانسحاب كان لاسباب شخصية. بالتأكيد نحن نشعر بغاية الحزن لان جوستين "هينان هاردين" هي حاملة لقب البطولة واللاعبة الاولى على العالم". واضاف واطسون "اعتقد انها في غاية الحزن ونحن نتمنى لها الافضل بكل تأكيد ونأمل ان تتمكن من العودة الى الملاعب قريبا". وانهت هينان هاردين الموسم الماضي وهي على قمة التصنيف العالمي للمرة الثانية في تاريخها بعد فوزها بلقب بطولة اتحاد لاعبات التنس المحترفات والتي اقيمت في العاصمة الاسبانية مدريد في تشرين الثاني الماضي. وكانت هينان هاردين انسحبت من مباراة الزوجي الحاسمة في نهائي بطولة كأس الاتحاد لفرق السيدات مع منتخب بلادها في ايلول الماضي بسبب اصابة في الركبة لتهدي الفوز لايطاليا. وتبدأ بطولة استراليا المفتوحة والتي تقام في ملبورن يوم الخامس عشر من كانون الثاني الحالي. من جهته بدأ السويسري روجيه فيدريه المصنف الأول على العالم في كرة التنس، الاستعداد لمرحلة الدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة ويعتزم فيدريه خوض بطولة "آمي كلاسيك الاستعراضية" التي ستبدأ منتصف الاسبوع الحالي بمشاركة ثمانية لاعبين فقط لتكون آخر استعداداته لبطولة أستراليا المفتوحة، من المتوقع أن يشارك في البطولة الاستعراضية أيضا اللاعبون الروسي مارات سافين، والأميركي آندي روديك، والكرواتي إيفان ليوبيسيتش.

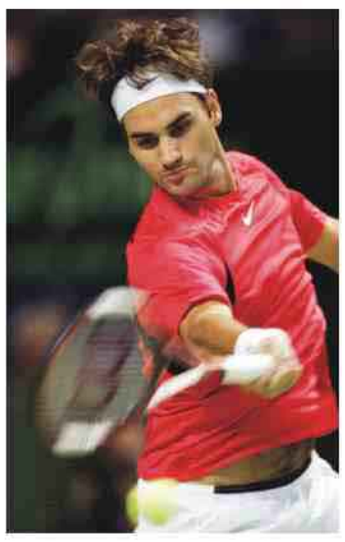

منافسة ثلاثية بين دروغبا وإيتو وإيسين على جائزة أفضل لاعب أفريقي

بهرا - متابعات

ستكون المنافسة على لقب افضل لاعب كرة قدم لعام ٢٠٠٦ في افريقيا نسخة طبق الاصل عن العام الماضي بين الكاميروني صامويل ايتو مهاجم برشلونة الاسباني والعاجي ديدييه دروغبا والغاني ميكايل ايسيان مهاجم ولاعب وسط تشلسي الانكليزي. واجمعت اصوات مدربي المنتخبات الوطنية في الدول الافريقية على ترشيح الثلاثة للمنافسة على اللقب للعام الثاني على التوالي بعد اسقاط اسمي النيجيري نوانكو كانو "بورتسموث الانكليزي" الحائز على اللقب مرتين، والمصري محمد ابو تريكة "الاهلي". يذكر ان هوية الفائز ستعرف خلال احتفال يقام في الاول من آذار في مدينة اكرا الغانية من خلال مشاركة مدربي ٥٣ منتخبا وطنيا في افريقيا وكذلك الصحافة الرياضية واللجان الفنية في عملية التصويت. وكان ايتو احرز اللقب العام الماضي للمرة الثالثة على التوالي بحصوله على ١٠٨ نقطة مقابل ١٠٦ لدروغبا و٥٠ لايسيان. وكان الاتحاد الافريقي أعلن في تشرين الثاني الماضي قائمة مختصرة تضم خمسة لاعبين للمنافسة على الجائزة لكن المصري محمد أبو تريكة مهاجم الاهلي ونوانكو كانو لاعب بورتسموث الانكليزي استبعدا من القائمة النهائية التي اعلنها الاتحاد واعتمدت على استفتاء شارك فيه مدربو المنتخبات الوطنية الافريقية. ويسعى ايتو للفوز بجائزة أفضل لاعب افريقي للمرة الرابعة على التوالي بعدما تفوق على دروجبا بفارق ضئيل في التصويت الذي جرى العام الماضي. وساعد ايتو فريقه برشلونة على الفوز بدوري ابطال اوروبا في آيار لكنه لم يلعب في نهائيات كأس العالم على عكس دروغبا والغاني ايسين. وقاد دروجبا ايضا منتخب ساحل العاج للتأهل للدور النهائي في بطولة كأس الامم الافريقية في شباط الماضي بينما لعب ايسين دورا اساسيا في اجتياز غانا للدور الاول في نهائيات كأس العالم في أول ظهور لها بالبطولة. وتوج دروغبا وايسين ايضا بلقب دوري انكلترا الممتاز الموسم الماضي مع فريقهما تشلسي.

مورينهو متفائل رغم الأزمة التي يمر بها تشلسي ويشن حربا نفسية على مانشستر يونايتد

بهرا - متابعات

أكد "خوزيه مورينهو" المدير الفني لفريق تشلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم في الموسمين الماضيين شعوره بالسعادة بعد تعادل فريقه سلبيا مع مضيفه أستون فيلا في المرحلة الثانية والعشرين من المسابقة. وكانت الفرصة متاحة أمام تشلسي لتقليص الفارق مع المتصدر مانشستر يونايتد إلى أربع نقاط فقط بعد تعادل الأخير مع مضيفه نيوكاسل، ولكن تشلسي أهدر الفرصة بعد أن أضاع الفرص القليلة التي سنحت له أمام مرمى أستون فيلا. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يفشل فيها تشلسي منذ أن تولى مورينهو تدريب الفريق في تحقيق أي فوز على مدار ثلاث مباريات متتالية كما أنها المباراة الأولى التي لا يسجل فيها الفريق أي هدف خلال الموسم الحالي. ورغم ذلك، بدا مورينهو مصرا على النظر للنواحي الإيجابية فقط بعد تعادل فريقه، حيث قال: "لعبنا كفريق جماعي ودافعنا بشكل جماعي وحاولنا إخفاء أزمتنا الحالية من خلال الدفاع الجيد، والشيء الوحيد الذي لم نفعله هو هز الشباك، وبالتالي لم نحقق الفوز الذي كنا نستحقه". ومع تماثل جون تيري للشفاء من الإصابة وعودته المنتظرة إلى صفوف الفريق خلال المباراة أمام ويجان في ١٣ كانون الثاني الجاري، بالإضافة إلى عودة الهولندي آريين روبن والحارس بيتر تشيك لصفوف الفريق والمقررة في المباراة التالية لهذه المباراة، أكد مورينيو أن الضغط آنذاك سيكون على مانشستر يونايتد. وأضاف مورينهو "مانشستر يونايتد لم يستفد من أزمتنا، لم يستغل الفرصة إذ تعادل الفريق مع نيوكاسل ليكون ذلك في صالحنا" وسيفتقد تشلسي لجهود مدافعه الهولندي الدولي خالد بلحروز لمدة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع، وذلك بسبب الإصابة في أربطة الركبة بعد كرة مشتركة مع ستيفن ديفيز. وكان تشيلسي قد تعادل مع مضيفه استون فيلا بدون أهداف، بينما سحق ارسنال ضيفه تشارلتون اثليتيك الذي لعب بعشرة لاعبين بأربعة أهداف مقابل لا شيء في ختام منافسات المرحلة ٢٢ من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد هذا التعادل الثالث على التوالي لتشيلسي ووجه ضربة قوية لآمال حامل اللقب في الفوز بالبطولة للموسم الثالث على التوالي كما أنها أول مباراة يعجز فيها الفريق اللندني عن التهديف هذا الموسم.